الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الشعر

١. تعريفه

ذكر لأحمد الشايب العمدة من كتاب أصول النقد الأدبي ، أن ابن رشيق أن يعرف الشعر ويذكر عناصره، فقال في باب حد الشعر بعد النية:

إنه مكونة من أربعة أشياء، وهي اللنفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حدّ الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنيّة كأشياء اتزفت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك مما لم يطلق عليه أن شعر، وقبله قال فدامة في تعريف الشعر: إنه قول موزون مقفى يدل على معنى، والأسباب المفردات التي يحيط بها حدّ الشعر، وهي اللفظ والوزن والمعنى والتقفية.[١٠]

ينقسم معاني الشعر الى:

أ) عند العروضيين، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية في أخره، وخلقه بالقصد.

ب) عند الأدباء، الشعر هو الكلام الفصيح له الوزن والقافية وبالخيال البديع.

[١٠] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٥) ص.٢٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) الشعر هو الكلام ممن له الخيال العالي، استحسن الفن بالقصد إما بالوزن أو القافية أم لا.[١١]

ومن معاني الشعر كما سبق ذكره، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية الذى يعتبر بالقصد ليدل على الخيال البديع.

قسّم العرب الشعر إلى أبواب: كحماسة وأدب وغزل وغيرها، والفريخ يقسم الشعر عادة إلى شعر الملاحم أو الشعر القصاصي. ويعنون به الشعر الدي قيل فيه الوقائع الحربية والمناقب القومية في شكل قصة كإلياذة هو ميروس، وشهانمة الفروسي، وشعر غنائي وهو الشعر الذي يعبّر بها الشاعر عن شعوره وما يضطرب في قلبه من عواطف. كشعر الغزلى والفخر، والسعر تمثيلي وهو الذي يصوّر حادثة ويتصوّر لها أشخاصا ينطق كلا منهم بما يتفق وشخصيّته وموقفه[١٢].

وقد فرع طه حسين أنواع الشعر العربى فى العصر الحديث إلى ثلاثة:

- **الشعر الملتزم** : هو الشعر الذى يقلد قواعد العروض فى الوزن والقافية وهذا ما يسمّى بالشعر التقليدى.
- **الشعر المرسل** : هو الشعر الذى يقلد التفعيلات العروضية ولكن لا يقلد الوزن والقافية.
- **الشعر الحر** : هو الشعر الذى لا يقلد الوزن ولا القافية حتى التفعيلات بل إنما مقيدبالنظام الشعري، يعبّر فيه الشاعر مشاعره وخياله بالكلام الجميل.

وهذا الشعر هو الذى ستحلّلها الباحثة فى هذا البحث.

---

[11] Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*, (Surabaya: Jauhar, 2010), hal. 24

[١٢] مجموعة الأساتذة، *تاريخ الأدب العربي*، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناقـدان، مثـل طـه حسـين وأحمـد الشـايب قسّـما الشـعر العـربي مـن ناحيـة مضـمونه الى ثلاثة أقسام

الشعر القصصي والشعر الغنائي الشعر التمثيلي[١٣].

وذكر عبد العزيز بن محمد القيصال الشعر التمثيلي بشعر ملحمي

١).الشعر القصصي

هـو الـذي يعتمـد في مادتـه علـى ذكـر وقـائع وتصـوير حـوادث في قصـة تسـاق مقـدماتها وتحكـى مناظرهـا وينطـق أشخاصـها. ويمتـاز القصـص بأنـه فـنّ رواني بـديع موضوعي يتناولالشاعر فيه الأحداث التريخية أو الخرافية للأمة، وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطرات والحروب وأعمال الشجاعة، ولابأس أن يكون فيها شيئ من الأساطير والخرفات، والقوى غير الطبيعية، وأحيانا تكون قصص حب أو بعض أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة[١٤].

والعنصـر الضـروري في الشـعر القصصـي هـو حكايـة قصـة وهـو شـعر موضـوعي، وهـو نـوع غريـب تحتمـع فيـه الأنانيـة مـع الموضـوعية. فالشـاعر يسـتطيع أن يعـبر عـن نفسـه، وينفس عنهـا حـين يؤلـف شـعرا موضـوعيا، فهـو موضـوعي مـن ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر[١٥].

ومـن أمثلـة الشـعر القصصـى[١٦] : إليـاذة همـيروس – سـتة عشـر ألـف سـطر – منسـوبة إلى اليونـان عاصـمة طـراودة في آسـيا الصـغرى حاصـرها أغـا ممنـون انتقامـا لشـرف أخيـه مـنلاوس ملـك اسـبرطة مـن فـاريس (ابـن فريـان ملـك طـروادة) الـذي

[13] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 66-69.

[١٤] أحمد أمين، *النقد الأدبي*، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨م)، ص٩٦

[١٥] المرجع نفسه، ص٩٧

[١٦] أحمد شايب، *أصول النقد الأدبي*، ص. ٣١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غـرر بهيلانـة زوج منـيلاوس وأخـذها إلى بـلاده، وتتنـاول الإليـاذة أيامـا قليلـة مـن السـنة العاشـرة لحصـار إليـون وتـدور حـول غضـب أخيـل – عنـترة الإغريـق – بسبب فتاة من السى واعتزاله الحرب ثم انتصاره لقومه ثانية حتى انتصروا.

٢). الشعر التمثيلي

هو الشعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بهاابطال واشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين اشخاص مختلفين.

فهو من ناحية يشبه القصص في السرد والتتابع، ولا بد من حسن الاختيار والتأليف والتنسيق وتوفير الوحدة للوصول إلى الغاية. وهو من ناحية مضمونه له صفة موضوعية ولكن في تعبير له صفة ذاتية لأن يكون تعبيرا مباشرا عن شخصيتهم المختلفة. ولذلك يسمى هذا الشعر بشعر موضوعيٌّ على طريقة ذاتية[١٧].

المثال من الشعر التمثيلي لأحمد شوقي "كيلوباترا"، و "مجنون ليلى"، و "قمبيز" . والآتي النمودج شعر أحمد شوقي حينما افتتح رواية "كيلوباترا" في بحر رمل :

يومنا في – أكيتوما- ذكره في الأرض سارْ

اسألوا أسطول روما- هل أذقناه الدمارْ

احرز الأسطول نصرا- هز اعطف الديارْ

شرفا أسطول مصر- حرت غايات الفخارْ[١٨]

---

[١٧] المرجع نفسه، ص. ٣١٢

[١٨] ابراهيم أنيس، *موسيقى الشعر*، (القاهرة: مكتبة أينغلو، ١٩٥٢)، ص. ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الشعر يسمى بالشعر التمثيلي لأنه يقصد تصوير حادثة من الحوادث حيناما افتتح رواية كيلوباترا، وهو تساق في قصة فيها ابطل وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته.

٣). الشعر الغنائي

هو الذي يصف فيه الشاعر مايحس به من خواطرا، وما يجيش في نفسه من خوالج: من حب وبعض وفرح وحزن وغضب ورضى. ولكن إذاكان الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل الأشعار الغنائية نجد فيها عنصرا ضروريا من الموسيقى. وعرف أحمد شايب تعريف هذا القسم بأنه التعبير المباشر عن العواطف الشخصية يجد فيه الفرد متنفسا لأحزانه وأشجانه، وصوتا لآلامه وآماله، ووسيلة سريعة قوية يبلغ بها من النفوس مايريد. المثال في قصيدة بردة الإمام البشيري:

امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهذا الشعر يسمى بالشعر الغنائي لأنه سهلة لمن يفهم اللغة العربية سوف يفهم أن هذا الشعر له الخيال العالي. وسيعرف عن التارخية و النفسية من خلفية هذه القصيدة. وهذه القصيدة تدل على المدح للنبي محمد صلىالله عليه وسلم[١٩].

٢.أغرض الشعر

[١٩] الإسكندري، *الوسيط في الأدب المقارن*، (القاهرة: مكتبة المعارف، ط-١، ١٩١٩)، ص. ٢١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن أغـراض الشـعر في العربيـة تكـاد تـدخل في كـل شـأن مـن شـؤون الحيـاة العربيـة. ونحـن في هـذه العجالـة لم نتصـد أصـلا لمهمـة اسـتيفاء أغـراض الشـعر وآفاقـة، وقوالبـه وآلاتـه وميادينـه وسـاحاته، ولم يكـن قصـدا منـد البـدء إلا الطـواف حول الشعر العربي وتأثره في الحياة العربية.[٢٠]

العـرب يقسـمون الشـعر إلى الفخـر والحماسـة والمـدح والرثـاء والعتـاب والغـزل والتشـبيب وغيرهـا مـن الاغـرض،[٢١] الأغـراض جمـع مـن الغـرض، ويبـدو ذلـك فيمـا ذكـره لـويس معلـوف إذقـال بـأن الغـرض جمعـه أغـراض وهـو بمعـنى البغيـة والحاجـة والقصد، وتارة أنه بمعنى الهدف الذي يرمى اليه فضلا أن يكون بمعنى الحزب.[٢٢]

والأعـراض في المصـطلح العلمـى الأدبي (استعملت لمعنى المقاصـد) ومثـل ذلـك مـا ذكره علمـاء الأدب في قولهم عن أغراض الشعر فكـانوا يذكرونها ويريـدون منهـا مقاصـد هـذا الفـن كالمدح والهجاء والرثاء. وهكـذا بعض الأغراض التى هـم بها الشعراء في نظـم الشعر. ومثل ذلك كثير في عناية الشعراء نظرا لأنهم تفتنوا في كثير من الأغراض ويبدو ذلك إذا ما وقفنا إلى جانب الدكتور محمد خليفة إذا أثار إلى ذلك حيث قال ما يفيد بأن الشعراء قالوا في أغراض شتي من فخر ومدح ورثاء وغزل وهجاء ووصف وعتاب واعتذار واستعطاف وتهان وغير ذلك.[٢٣]

تقدم ما للشعر الجاهلي من الخصائص التي يمتاز بها على الإجمال، ولكن هذه الخصائص تختلف باختلاف أغرض الشعراء. وينقسم الشعراء من هذا الوجه إلى مجاميع، لكل منها غزض أو أسلوب أو منحى خاص. وسنتوخى في تقسيمهم غير ما نزاه في كتب القدماء، فنقسم الشعراء بالنظر الى أغراضهم في النظم.

---

[٢٠] ابن قتيبة، الشعر والشعراء، دار احياء العلوم، (بيروت: ١٩٩١)، ص:٨

[٢١] جرجي زيدان، تاريخ آدب اللغة العربية، (دار الفكر: بيروت- لبنان) الطبعة الاولى، ص:٥٣

[٢٢] لويس معلوف،(المنجد في الغة و الأعلام)، ص: ٥٤٨

[٢٣] محمد خليفة، (الادب والنصوص في العصر من الجاهلى و صدر الاسلام)، ص:٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: ترجمة أحمد شوقي

أ. ترجمة أحمد شوقي

بدأت نهضة الأدب في مصر منذ طلوع التيار الجديد المسمى بالتيار المحافظين أقامه البارودي (١٨٣٨-١٩٠٤ م), وهو التيار الذي يجدد مجال الأدب مع المحافظة على القواعد القديمة ورثها السلفيون كالوزن والقافية وما إلى ذلك، وكذلك يظهر أغراض الشعر الجديدة المناسبة بأحوال المجتمع الحاضر

توفي البارودي فخلفه عدد الشعراء الحديث يجتهد في تنميته و ترقيته، منهم أحمد شوقي الذ سيبحثه الباحث مايلي.

١.اسمه و نسبه

أحمد شوقي هو أحمد بن علي شوقي[٢٤]، قال عبد المجيد الحر هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي[٢٥] ولم يجد الباحث اسما غير هما. و أما نسبه فقد سالت في دم شوقي شعوب كثيرة مختلفة، وهو الذي يحمل الأصول التركية و الشركسية و اليونانية و العربية.[٢٦] فأبوه كردي و أمه تركية وجدته لأبيه شركسية و جدته لأمه يناينة. لقد فخر شوقي نسبه في قوله " إني عربي تركي يوناني شركسي. من هنا نعرف أن الدم الأدبي قوي يسيل في نفس شوقي و كذا هذا النسب يؤثره تأثيرا عظيما في خصائصه الأدبية. كما عرفنا أن العرب واليونان اشتهرا بأدبهما و أديبهما.

٢.مولده و دراسته

---

[٢٤] أحمد قبش، *تاريخ الشعر العربي الحديث*. ص. ٧٤.
[٢٥] عبد المجيد الحر، *أحمد شوقي* (بيروت: الدار الكتب العلمية, الطبعة الأول,١٩٩٢) ص. ٤٥.
[٢٦] عبدالمجيد الحر، *أحمد شوقي*.ص. ٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولـــد شـــاعرنا ســـنة (١٦٨٥ هـ/١٨٦٨ م) في القـــاهرة في أســـره غنيـــة. ولكـن والـده كـان قـد أتلـف ثروتها بإسـرافه فنشـأ أحمـد يسـمع بتلـك الثـروة ولايـرى مـن آثرهـا إلا التحـدث عنهـا. تـربي أحمـد شـوقي كفالـة جدتـه لأمـه- نمـراز[٢٧] — وعطـف عليـه الخـديوى إسماعيـل لأن جـد شـوقي مـن أبيـه وجـده مـن أمـه كانـا في أول طروئهمـا علـى مصـر في خدمـة محمـد علـي باشـا رأس الأ سـرة الحاكمـة في مصـر. ولـه قصـة جذابـة عنـه أثنـاء صـبيه، كـان عينـان أحمـد شـوقي، تحتلجـان، وتنظـران دومـا إلى فـوق. وقـد دخلـت جدتـه-نمـراز-يومـا علـى الحـديوي إسماعيـل، وهـي تحملـه علـى كتفهـا. وإذا لا حـظ اسماعيـل نظرتـه هـذه، أخـرج مـن جيبـه قبضـة مـن الـذهب، ونثرهـا علـى البسـاط، فخفـض شـوقي عينيـه و شـغل بـالنظر إليهـا. فابتسـم الخـديوي وقـال للجـدة: كلمـا رفـع عينيـه انثـري لـه ذهبـا حـتى يتعـود النظـر إلى أسـفل. فأجابتـه بملـق و دهـاء: هـذا دواء لا يخـرج إلا مـن صـيد ليتـك يـا مولاي.

لقـد ظهـر ذكـاء شـاعرنا منـذ صـغره، فبـدأ الدراسـة في مكتـب الشـيخ الصـالح و كـان ذلـك سـنة ١٢٩٠ هـ. إذا أربـع سـنوات مـن عمـره. دخـل الفـتى المدرسـة المبتـديان "الإبتدائيـه" ثم انتقـل إلى المدرسـة التجهيزيـة وانتهـى منهـا في سـن الخامسة عشرة. شهد فيها تفوقا منقطع النظير، جعلته يحظي بمجا نية التعليم.

بعـد أن أتم أحمـد شـوقي دراسـته الإبتدائيـة و دراسـته الثناويـة دخـل مدرسـة الحقـوق سـنة ١٣٠٠ هـ. ولمـا أنشـأت الحكومـة قسـا للترجمـة في مدرسـة الحقـوق نفسـها انتقـل أحمـد شـوقي إليـه ومكـث فيـه عـامين ونـال شـهادته عـام ١٣٠٣ هـ. ثم سـافر عـام ١٨٨٧ م إلى فرنسـة لالتحاقـه بجامعـة مونبيليـة علـى نفقـة الخـديوي توفيـق، فـدرس الحقـوق مـدة سـنتين زار خلالهمـا أإنكلـترا و بعـد السـنتين قصـد

[٢٧]نمراز هي الجارية اليونانية في حرب مورة وهي اسم الدائرة في اليونان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجزائر للاستشفاء من داء أصابه ثم عاد إلى فرنسة و، أتم فيها دراسة الحقوق، ثم عاد إلى مصر عن طريق الآستانة عام ٩١٨٩١ .

٣.الحياة قبل المنفي

لقد شرح الباحث أن شاعرنا يقضي حياته في بلاط الخذيوى و قد تعلق به مند صغره. ولقد تعجب الخديوى توفيق بشعر شوقي في الجريدة وهو طالب، فلذا أرسله توفيق إلى فرنسة للدراسة. استغرق شاعرنا خلال دراسته لتعلم بلدة فرنسة على سبيل الدقيق من سكانها، حياتها، مدنها وغيره. والتحق بمسر حية فرنسة فتجنى بها، ولقد جلس نحو أدباءها منه: إسكندر ديماس وجدي مبسه. فلذا تأثر أدب شوقي بهذا الجميع.

عاد شوقي إلى مصر سنة ١٨٩٦ بعد انتهاء الدراسة في فرنسه ٥ ,٣ سنة و قد توفي الخديوي توفيق فخلفه عباس الثاني. دعى عباس الثاني شوقي لأن يسكن في القصر وجعله مترجم القصر، لذلك أراد شوقي الهجرة من قريته الحنفي. ولم يترك مصر طول حياته في القصر إلا أن يكون واليا في مؤتمر المستشرقين سنه ١٨٩٤ بجنف، سويسة. استخدم شاعرنا هذه الفرصة الغالية للنزهة والتمتع بالمناظر العجيبة هناك، واستمر للزيارة بلجيا و عاصمته. ولما عاد إلى مصر سنه ١٨٩٥ عين رئيسا للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس الثاني.[٢٨]

في بداية حياة شوقي في القصر لم يكن مهما بين لدي عباس الثاني في السياسة وهو يحتاج أهل السياسة حينئذ، لذلك لم ينظر سخصية شوقي مع أنه شاعر. جري هذا الحال مدة قليلة إلى أن قدر شوقي على قضاء حاجة عباس في إدارة الحكومة و جعله متيقنا بكفائته عنها. فجلس عباس الثاني

[٢٨] عمر فروخ. المنهاج الجديد في الأدب العربي- ص ٢٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شاعرنا ذلك المقام بموافقة جميع عظماء و كبراء مصر. عاش شوقي عيشة راضية مطمئنة ونال الدرجة العالية بين لدي عباس الثاني. وقد قصد قصيدة جميلة في مدح الخليفة طا عة وشكراله.

تزوج شوقي متى بلغ الثلاثين من عمره بسيدة ثرية ثراء واسعا، كفل له طيب العيش و نعيم الحياة حتى الأنفاس الأخيرة من عمره. ورزق منها بابنته أمينة و ابنيه علي وحسين. وكانت سيدة فاضلة، عملت كل مافي وسعها دائما كي تجمع له كل أسباب الراحة، حتى يفرغ لما تفيض عليه ربة شعره.[٢٩]

و أعلنت الحرب العا لمية الأولى في هذا القرن، وكان عباس غائبا بتركيا، فحال ألإنجليز بينه و بين مصر، واقاموا عليها السلطان حسين كامل، واعلنوا الأحكام العرفية، وكمموا الأفواه وخنقوا الحريات خنقا. وقد كان هذا الحال قلقة في قلب الشاعر، وقد حاول شوقي مصانعة السلطان من عباس الثاني إلى حسين كامل، وقد ذكر قلقة قلبه في بيت من قصيدته:

أ أخون إسماعيل في أبنائه ولقد ولدت بباب إسماعيلا؟ [٣٠]

ولكنه لم ينل لديه خطوة كبيرة. وكان إنكلترا حريصة على إبعاد الشاعر عي البلاط، ونفيه خارج مصر. وخيرته في البلد الذي يريد، فاختار إسبانيا، وأقام مع عائلته في برشلونة، داخل فيلا جميلة تدعى "فلفديرا". وقد تبدلت حياة شوقي، فشعر ما لم يشعره من قبل، فهناك ألم الضائقة الحياتية التي سببها انقطاع مال البلاط عنه. وألم الغربة و النأي عن البلاد التي أحبها، وعاش فيها.

المبحث الثالث: القيم الدينية

[٢٩] شوقي ضيف، *فصول في الشعر ونقده*. (مجهول المكان: دار المعارف، الطبعة الثانية، مجهول السنه)، ص. ٣٣٣.
[30] Juwairiyah Dahlan. *Puisi Ahmad Syauqi Mengenai Pendidikan Anak*. H١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الدين و التربية

التربيـة كالـدين واحـدة مـن عموميـات الثقافـة في اي مجتمـع مـن المجتمعـات. ولـو أن التربيـة يقصـد بهـا احيانـا التعلـيم الرسمـي داخـل المدرسـة، ولكنهـا تعـنى الملية الـتي بهـا يكتسـب الفـرد ثقافـة مجتمعـه، فهـي بهـذه المعـنى عمليـة مكتسـبة. والسـلوك الـديني أيضـا مكتسـب. فـالفرد لم يولـد ومعـه المعلومـات الدينيـة وإدراك هـذه المعلومـات مـرتبط مباشـرة بقـدرة الفـرد علـى إدراك الرمـوز الدينيـة، لـذلك فهـو لا يسـتطيع أن ينمـي هـذا السـلوك الـديني مـن غـير التربيـة لأن التربيـة هـي الـتي تقـوم بعملية شرح الرموز الدينية وترضيحها.

وبعبـارة أخـرى يعتمـد الـدين فـس انتشـاره علـى التربيـة. فـالفرد عليـه أن يـتعلم المعتقـدات الدينيـة والفـرالض والشـعائر، وعليـه كـذلك أن يـتعلم كيـف يسـلك سـلوكا دينيـا صـحيحا. وقـد ارتـبط الـدين بالتربيـة مندالقـدم. والمؤسسـات التربويـة في نشـأتها غالبـا ماكانـت تقـوم علـى أسـاس ديـني. حقيقـة أن تـدريس اللغـة العربيـة هنـاك تلاؤمـا أحيانـا واختلافـا أحيانـا أخـرى بـين بعـض المظـاهر التربويـة والـدين. والـدين في موقفـه مـن هـذه يقـر مـن التعـاليم ومـن التربيـة مـا يتمشـى مـع مبادئـه ومعتقداتـه ويقـف مناضـلا ضـدما يتعـارض مـع ذلـك. وعلـى أيـة حـال فهـو لا يعـارض التجديـد والابتكـار مـا دام ذلـك في الإطـار الـديني. ولا شـك أن القـادة الـدينيين لا بـد أن يكونـوا علـى بينـة مـن التغـيرات الاجتماعيـة وعلـى فهـم عميـق بالـدين نفسـه. وعلـيهم أي يعمـلا علـى أي يـؤدى الـدين دوره إزاء هـذا التغيـير لا أن يصوره بالصورة التي لا تتلائم معه[٣١]

ب.الدين والقيم

[٣١]محمد صلاح الدين على مجاور، "*تدريس اللغة العربية في الثانوية*"، ص. ٥١٣-٥١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك إجماع أو ما يشبه الإجماع بين مجموع المربين والمشتعلين بالتربية بل وبين الآباء وبين أفراد المجتمع بين المسؤلين عن توجه المجتمع على أن هناك فشلا ذريعا منيت به المدارس بل والجامعات في أن يسلك الشباب السلوك الخلقي الذي يرتضيه المجتمع وأن تكون لديهم القيم الخلقية التي تدعم هذا السلوك وتوجهه. وليست المدرسة وحدها في الواقع هي المسؤلة عن هذا الفشل وليست مسؤلة وحدها كذلك عن إيجاد تلك القيم ودعمها فالمجتمع بل مكوناته و مقوماته مسؤل والأسرة بجميع عناصرها مسؤلة ووسائل الإعلام وما تقدمه مسؤلة. ولكن المدرسة هي أداة التعليم التي أوجدها المجتمع لتعليم أبنائه السلوك الخلقي بما وراءه من قيم متعلمة ومكتسبة. وعلى الرغم من العوامل الأخرى ذات الأثرفي توجية السلوك إلا أن المدرسة تستطيع القيم بالعبء الأكبر في اكتساب التلاميذ تلك القيم وهذه السلوك[٣٢].

ج. علاقات القيم

القيم لغة من كلمة قام- يقوم, وأصله قوم. القيم وهو جمع من قيمة معناه الثمن الذي يعادل المتاع [٣٣]. وعرّف مجدى وهبه وكامل المهندس معنى القيم, بأنه ما يعلق به عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قبيلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي، ويكون هذا بطبيعة الحال شيئا مجردا ونسبيا في رأي البعض, متال ذلك: الحرية بوصفها قيمة من قيم الديمقاطية[٣٤].

إن النماط القيم الرئيسية تتمثل فيما يلي:

---

[٣٢] محمد صلاح الدين على مجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، ٥١٤.
[٣٣] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثامنة. مجهول السنة)، ص.٢٢٤.
[٣٤] مجدى وهبه وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. (بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣) ص ٣٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) عالم النشاط وهو عالم يحتاج إلى قوة وبعبارة أخرى يتطلب قيما واتجاهات صحية. والذي يستطع أن يحقق للتلميذ القيم المطلوبة لهذا العالم هو المدرسة. نعم إن البيت الصحى والنوم والأكل والعلاج له المره ولكن المدرسة يمكنها إيجاد القيم الصحية عنده. وهي التي يمكنها أن تبحث وسائل خلق هذه القيم وتلك الاتجاهات. مثلا هل هناك ضرورة لزيادة المعلومات الصحية؟ إلى غير ذلك[٣٥].

٢) عالم المعرفة وهو علم البحث عن الحققة وهو يحتج إلى القيم العلمية وغرسها لدى المتعلم وربماكان دور المدرسة في عالم القيم هذه أبرز من غيره فمثلا هل متعلم لديه اتجاه للقرأة وميل إليها؟ هل لديه كتب ويقرأ في البيت؟ وغير ذلك[٣٦].

٣) عالم التقدير والمتعة: وهو عالم القيم الجمالية. وهذا العالم بما فيه من قيم يشعر الفرد بالمتعة بما في الوجود حوله من جمال. والمدرسة لها دورها هنا خطير لا يقل في خطورته عن دورها في غيره من عوامل القيم الأخرى. فمثلا أية تعديلات يمكن أن تحدث في منهج التربية الفنية بالمدرسة بما ذلك الشعر والموسيقي والأدب وأنواع الفنون لجعله وظيفيا وليكتسب التلميذ قيم التقدير والاستمتاع بل وقيم الابتكار؟ إلى أي مدى يمكن استغلال المناظر الطبيعية في الكون لإيجاد تلك القيم؟[٣٧]

٤) عالم الكفاية: وهو عالم القيم الاقتصادية الذي يتطلب إلمام المتعلم بالقيم الاقتصادية التي يتعامل الفرد في ضوئها مع المجتمع تعاملا اقتصاديا فيه الأخذ وفيه العطاء، فيه البيع وفيه الشراء. مثلا هل تشجع المدرسة أو

[٣٥] محمد صلاح الدين على مجاور, *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*, ٥١٩-٥٢١.
[٣٦] المرجع نفسه، ص: ١٥
[٣٧] المرجع نفسه، ص. ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكيلة عمل الطالب في فتره الإجازة؟ هل تشجع التلميذ على حفظ المال وكسبه ليتعلم قيمة المادة؟[٣٨]

٥) عالم المكانة والمنزلة: وهو عالم القيم السياسية وهذا يتطلب أن يتعلم التلميذ التوجيه الذاتي والضبط الذاتي من خلال التنظيمات الديموقراتية داخل المدرسة. فمثلا هل الديموقراتية تمارس في المدرسة؟ وهل معنى الحقوق والوا جبات مفهوم لدى التلاميذ؟

٦) عالم القيم الاجتماعية: وهو عالم المعايير التي يتعامل الفرد في ضوئها مع غيره وفي عمله وي أسرته. فمثلا هل تعطى المدرسة التلميذ جزاءا من المسؤلية؟ هل يقوم بعمل يفيد الفصل أو المدرسة أو مجموعة من التلاميذ؟[٣٩]

إنه من الواضح أن القيم المعرفية تأخذ انتباها أكثر من غيرها في المنهج المدرسى ولكن الآخرين يجب ألايهملوا.

د.عالم القيم الدينية

إن القيم الدينية بقصد بها ألوان من العقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوئه مع ربه ومع الناس. والاهتمام بهذه القيم إنما يحقق للفرد في الواقع نوعا من التكامل في السلوك ونوعا من التوافق الاجتماعى. ذلك أن هذه القيم تفوم على أساس من الضبط الذاتي. ومن سيطرة الضمير على سلوك الإنسان. هذا الضمير الذي ارتباط بالله ارتباط إيمان وثقة فالله دائما في ضمير هذا الإنسان والله دائما يراقبه[٤٠].

---

[٣٨] المرجع نفسه. ص. ١٧
[٣٩] المرجع نفسه, ص. ١٨
[٤٠] المرجع نفسه، ٥٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الإنسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعمطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسميناه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه.

هـ. القيم الدينية

قسّم نسرول وأصدقائه أسس القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية[٤١].

١. القيمة في العقيدة

قال جُنيدي هدايات وأصدقائه العقيدة لغة صدرت من كلمة العقد بمعنى الربط، والتوثيق بمعنى الايمان او الاعتقاد القوي و الاحكام بمعنى التثبيت، والربط بالقوة بمعنى القبض بالقوة. فاما اصطلاحا فعقيدة الإسلام هي التعليم عن الإيمان او الاعتقاد القوي عن الإسلام، ويشتمل التوحيد وعلومه.

العقيدة هي بعض الإسياء لزم ايمانها عن صحيحها بالقلب، وهي يعطى الامن فى القلب ويجعل الايمان الذى لا يخالطه شيء بالشك. وعقيدة الاسلام فيها علوم ما لزم ايمانه، يعتقدها و يؤمنها المسلمين كلهم، لأن الاسلام صبدر من الإعتقاد والإيمان الى الله، فالعقيدة نظام اللإعتقاد الذى يربط الانسان الى الإسلام. والإنسان مسلم حين بتمام الإخلاص يريد الربط بنظام الإسلام، لذلك العقيدة الربطو الاول أساس الإسلام.

[41] Purnama Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Kota Pulai Kecamatan Kota Tangah Kota Padang,* (Tulisan Ilmiah, PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun, dikutip dari Nasrul H.S dkk (2010: 124)).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما العقيدة في الشرعية الإسلامية تتكوّن من: الإلهيات والنبوات والروحانيات والسمعيات.

أ) الإلهيات

يبحث فيه عن ذات الله الذي لم يبلغ بالعقل، لأن العقل هو اقتصار.

و هي تشمل إثبات أسماء و صفات الله، و وجود الله ووحدنيته، و اختلافه بالخلق والتدبير والتصرف، و تنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، وتفرده باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة والخضوع، فلا خالق غيره, ولامدبر غيره، ولايماثله مما سواه شيئ، ولايشاركه في سلطانه وعزته شيئ، وولا تخضع القلوب وتتجه إلى شيئ سواه[٤٢] : (قُلْ هُوَاللَّهُ أَحَدٌ. اَللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ[٤٣])، (قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ؟ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُوْنَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٤٤])، (قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَالِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. قُلْ أَغَيْرَاللَّهِ أَبْغِي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ؟[٤٥])

ب) النبوّات

الأمر يبحث فيه أكثر. ولكن من أهمّيه هو الإيمان بالرسول، وحجاة الإنسان إليه، ومسؤوليته، وصفاته الواجب والمحال والجائز، ومن

[٤٢] المرجع نفسه، ص. ١٩.
[٤٣] سورة الإخلاص: ١-٤.
[٤٤] سورة الأنعام: ١٤
[٤٥] سورة الأنعام: ١٦٢-١٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معجزاتـه. أن الله اصـطقى مـن عبـاده مـن يشـاء, ويحملـه رسـالته- عـن طريقـه – ثم يبعثـه إلـيهم رسـولا يـبلغهم، ويـدعوهم إلى الإيمـان والعمـل الصـالح[٤٦]. ومـن هنـا وجـب الإيمـان يجمـع رسـله الـذين قصـهم علينـا مـن نـوح عليه السلام إلأى محمد صلى الله عليه السلام.

ج) الروحانيات

الروحانيـات ينتمـي إلى الملائكـة والجـن والـروح. املائكـة هـو جسـم اللطيـف مـن النـور الـذي يـبرز نفسـه بوجـود حسـن فقـط. الإيمـان بالملائكـة (سـفراء الـوحي بـين الله ورسـله) وبالكتـب (رسـالات الله إلى خلقـه[٤٧]). وأمـا الجـن هـو جسـم اللطيـف مـن النـار الـذي يتغـيّر نفسـه بوجـود حسـن وقبـيح. وأمـا الـروح هـو السـر والله أعلمـه فقـط. ولـذلك، الإنسـان لم يجـوز أن يفكّر أبلغ قد وجد الوح.

٢. القيمة الشرعية

قـال نسـرول وأصـدقائه الشـرعية هـي الحكـم مـن الله الـذي تحكـيم العوامـل الآداء أم لا وأغـراض مـن ذلـك العمـل، إمـا في العبـادة الخـاص أو العـام. والشـرعية هـي الـنظم الـتي شـرعها الله أو شـرع أصـولها ليأخـذ الإنسـان بهـا نفسـه في علاقتـه بربـه، وعلاقتـه بإخيـه المسـلم، وعلاقتـه بإخيـه الإنسـان، وعلاقته بالكون، وعلاقته بالحياة[٤٨].

وهذا الحكم ينقسم على:

أ-الشرعية في العبادة، مثل الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.

---

[٤٦] محمود شلتوب، *الإسلام عقيدة وشريعة*، ص. ٢٠
[٤٧] المرجع نفسه، ص. ٢٠.
[٤٨] المرجع نفسه، ص. ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) الطهارة

الطهارة لغة هي تخلّص من وسخات. أما الصطلاحا الطهارة هي الصفة المعنوي قضى الله على شرط ليصح في الصلاة.

ب) الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما الصطلاحا الصلاة هي العبادة يحتوي على أكيد النطق والفعل إبتداءه بالتكبيرة الاحرام وأخيره بالسلام.

ج) الصوم

الصوم لغة الإسماك. وأما الاصطلاحا الصوم هو الامتناع عن الأكل والشرب، والملابسة والجنسية طول النهار- من الفجر إلى غروب الشمس- يقصد امنثال أمرالله[٤٩].

د) الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عنى بها الإسلام أن يمد الغنى يده إلى الفقير بما يسد حاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغنى فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفع عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولاترهق أربابا[٥٠].

هـ) الحاج

[٤٩] المرجع نفسه، ص. ١١٣.
[٥٠] المرجع نفسه، ص. ٩٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحاج لغة الغرض أو المقصود. وأما الصطلاحا بمعنى زيارة أمكنة محصوصة أي بيت الله الحرم، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من صور العبادات، اتخذتها الشعوب والقبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها[٥١].

ب-الشرعية الجناية

الأنظمة المتعلقة بالمجرم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، وامرتد، واكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

٣. القيمة الخلقية

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحا هي موقف الشخص تتجلى في أعماله وسلوكه. وقال فؤادي وأصدقائه(١١٣:٢٠٠٨), الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوي على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك الإنسان.

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس مجترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم

[٥١] المرجع نفسه، ص. ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى " بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار[٥٢]. ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من تواحى السعي هي الخلق الحسن، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذوالخاق الكريم.

الأخلاق تتكون من:

أ) الأخلاق المرتبطة با لله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله، على النحو الذي اقترحه توتو سوريانا (في نسرول,٢٠١٠:٢٧٢), المثال: الشكر والتسبيح والاستغفار والتكبير والدعاء.

[52] Nasaruddin Razak, *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. 1989. (Alma'arif: Bandung) hal 35-36

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والامتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

ج) الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التي يتم تضميما في العقيدة إلى العائلة منها برّالولدين، عادل إلى الإخوة وتأديب الأطفال.

د) الأخلاق للبشر أو الجماعة

يقول ابن مسكاويه أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه بأنفسهم فقط.

٦. التربية الخلقية

الدين أصل من أصول الأخلاق:

الدين والأخلاق حقيقتان لا تنفصلانفي الديانة الإسلامية، كما تتلازمان في جميع الأديان. وهناك أديان سادت في شعوب مختلفة وتبعها الناس زمان بعد زمان وجيلا بعد جيل. وليس فيها من أصول الدين إلا نزر يسير لا يلقى إليه بل إلى جانب ما فيها من حكمة خلفية وفضائل نفسية. مثال ذلك ديانة الصين وهي الكونفوشيو سية، وهي مجموعة فضائل بثها حكيم الصين لخير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنسانية، ولم تنزل إليه وحيا من الله، فالأمة التي ينتشر فيها الفساد يذهب ريحها وتمحى من صفحة التاريخ وهي ودينها إن كانت تدين بدين[٥٣].

نقل أحمد فؤاد الاهواني عن الكتاب المدخل إلى الفلسفة تأليف كولبة، يعتبرون المؤلفون الأوربيون أن سقراط أن سقراط هو أول من تكلم في علم الأخلاق كلاما له قيمته، بل يعتبرون سقراط واضع علم الأخلاق. وقد صرح بأن الحياة الخلقية تعتمد على أصلين: قوانين الدولة المكتوبة، والقوانين الإلهية غير المكتوبة. ولكن سفراط قد أحس في الوقت نفسه بتدهور الحياة الخلقية التي كان سحياها معاصروه فحاول أن يكشف عن المبادئ العامة الخلقية المسلم بصحتها, وانتهى إلى أن الفضيلة وليدة المعريفة أي أنها أمور يمكن تعليمها وتعلمها[٥٤].

فالأخلاق إلى عهد المسيحية كانت تسلك طريقين: الأول محاولة الرقى بالإنسان نحو الكمال، والثاني التسليم بأن المعصية موروثة، وأن الخلاص منها بيد الله[٥٥].

وكلا الطريقين يستند إلأى وجود الله، ويعتبر أنه تعالى الأصل في الأخلاق. ونظر الفلاسفة المحدثون إلى مشاكل العالم والإنسان بالعقل الحر الطليق من جميع الآراء السابقة، وقد وجدوا أن الله ضرورة من ضرورات هذا العالم. فديكارت والمدرسة الديكارتية تصل بين الأخلاق وبين ما بعد الطبيعة، وتجعل الله، وهو الكمال المطلق، أصل الأخلاق.

[٥٣]. أحمد فؤاد الاهواني، التربية في الإسلام (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)،ص. ١٠٩.
[٥٤] المرجع نفسه، ص. ١١٠.
[٥٥] المرجع نفسه، ص. ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهــو يــرى الفيلســوف الإنجليــزي ممــن يعــبرون الــدين وهــو ســلطة خارجيــة مصــدر التشــريع الخلقــي، وأن الفعــل الخلقــي يعتــبر خــيرا لأن الله يريــده، وبــذلك يتفق مع الإرادة الإلهياة.

هكـذا قـيم الدينيـة و أنواعـه وهـي تنقسـم إلى ثلاثـة مـن القيـام أمـا الأول هـي قـيم العقيـدة والأخـرى قـيم العبـادة حـتى الأخـر عـي قـيم الأخـلاق، وتلـك القـيم فى الشـعر " أحمـد شـوقي في بـاب الـذكر المولـد" الـتى يحكـي علـى قـوة عقيـدة علـى الله وعبـادة عـه ثمّ يحكـي أيضـا علـى أخـلاق محمـودة و أخـلاق مدمومـة، لـذلك لا يـزل هــذه الشــعر " أحمــد شــوقي في بــاب الــذكر المولــد" فيهــا قــيم الكريمــة وهــو قــيم الدينية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id